

العراق يستدعي سفير لبنان ويؤكد: تصريحات جوزيف عون عن الحشد مرفوضة



اعلنت وزارة الخارجية، اليوم الأربعاء، عن: "استدعاء السفير اللبناني لدى بغداد، علي الحجاب للتعبير عن عدم ارتياحها للتصريحات التي أدلى بها الرئيس اللبناني جوزيف عون".

وذكر بيان لوزارة الخارجية، تلقتة "المطلع"، أن: "وزارة الخارجية، استدعت سفير الجمهورية اللبنانية لدى بغداد، علي الحجاب، إلى مقر الوزارة، للتعبير عن عدم ارتياحها للتصريحات التي أدلى بها الرئيس اللبناني، جوزيف عون، لإحدى وسائل الإعلام العربية في مقابلة خاصة، والتي تناول فيها الحشد الشعبي في العراق".

وأكد وكيل الوزارة لشؤون العلاقات الثنائية، السفير محمد بحر العلوم، بحسب البيان، إن الحشد الشعبي جزء مهم من المنظومة الأمنية العسكرية في العراق، وهي مؤسسة حكومية وقانونية وجزء من منظومة الدولة العراقية، مشيراً إلى أن: "ما صدر عن الرئيس اللبناني من ربط في هذا السياق لم يكن موفقاً، وكان الأجدر عدم إقحام العراق في الأزمة الداخلية اللبنانية أو استخدام مؤسسة عراقية رسمية كمثال في هذا السياق".

وأشار إلى أن: "حالة من عدم الارتياح سادت العراقيين، لا سيما وأن العراق لم يتوانَ عن الوقوف إلى جانب لبنان في مختلف الظروف".

وأعرب بحر العلوم عن أمله، بأن يُصحح الرئيس اللبناني هذا التصريح، بما يعزز العلاقات الأخوية بين البلدين، ويؤكد احترام خصوصية كل دولة.

ومن جانبه، أكد السفير اللبناني على: "عمق العلاقات الأخوية التي تجمع بين لبنان والعراق، ووعده بنقل موقف وزارة الخارجية العراقية إلى الرئيس اللبناني، والعمل على تصويب ما حصل، بما يسهم في الحفاظ على العلاقات الثنائية وتطويرها"، مشيراً إلى أن: "لبنان يعوّل على دور العراق في المساهمة بإعادة إعمار لبنان، إلى جانب أشقائه العرب".